

التباين المكاني للخصائص الحرارية لمحطتي دهوك والبصرة
(دراسة مقارنة)

بحث مقبول للنشر في مجلة جامعة كركوك للدراسات
الانسانية

العدد : 87م ج / 102

د. أشتي سلام صديق
جامعة كويه – كلية التربية
قسم الجغرافية

اهداف الدراسة

- تهدف الى إبراز وتحديد الخصائص الرئيسية لدرجات الحرارة في محطتي دهبوك والبصرة والتباينات الموجودة في هذه الخصائص بين محطتي الدراسة .
- كما تهدف أيضاً الى تحليل هذه الخصائص من خلال تحديد العوامل المسببة لها.
- إبراز تأثير اليبس والماء وتحديد ملامح الخصائص الحرارية سواء كانت في المحطات الساحلية على الخليج العربي او تلك الداخلية في منطقة دهبوك .
- تحديد الابعاد التأثيرية لطبوغرافية موقع المحطة وموضعها ترسيم الخصائص التفصيلية لدرجة الحرارة الهواء في كل محطة على حدة .

مشكلة البحث

تتمثل مشكل الدراسة بمحاولة الاجابة عن الاسئلة الاتية :

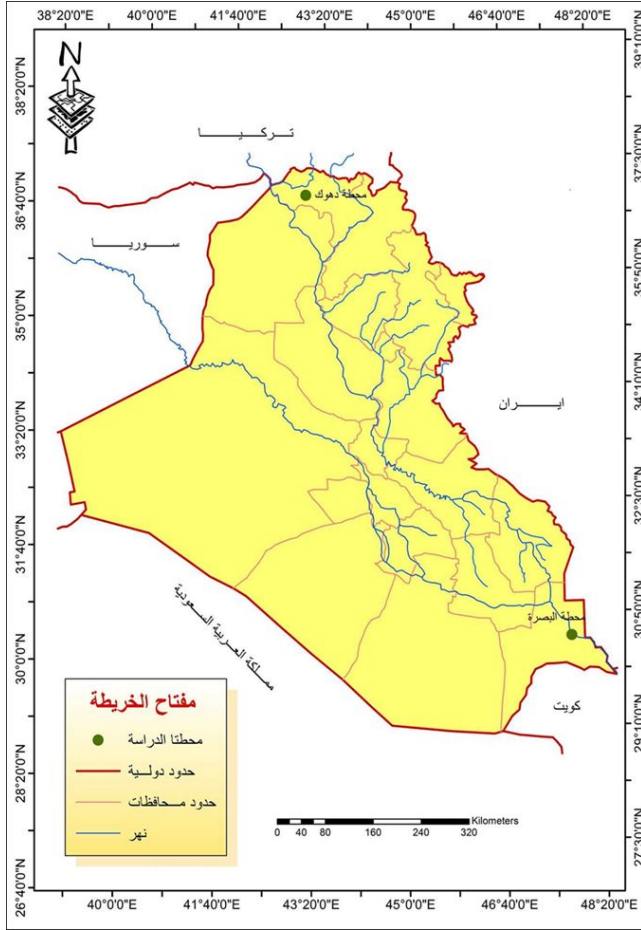
- هل هناك تباين حراري بين محطات الدراسة ؟
- ماهي العوامل التي ادت الى خلق هذه التباينات ؟
- هل للموقع الفلكي لمحطتي دهبوك والبصرة تأثير في تسجيل درجات الحرارة ؟
- هل يؤثر الغطاء وطوبوغرافية وعوامل الاخرى في تباين معدلات درجات الحرارة ؟

فرضيات الدراسة

- للعوامل الموقعية والموضعية تأثير كبير على التباين المكاني لدرجات الحرارة .
- تمارس حركة المنخفضات الجوية والمتوسطة والكتل الهوائية واتجاهاتها واعدادها دوراً بارزاً في معدلات درجات الحرارة .
- تسهم المؤثرات المحلية لمواقع المحطات وطبوغرافيتها في صياغة بعض مميزاتها الحرارية الخاصة .

هيكلية الدراسة

- لتحقيق أهداف الدراسة وبسبب طبيعة موضوعها وجدت من المناسب تقسيمه على ثلاثة محاور يختص كل منها بجانب من الجوانب الدراسة وهي على النحو الآتي :-
- تحديد منطقة الدراسة :
 - خصائص درجات الحرارة في محطات الدراسة :
 - تحليل الجغرافي لخصائص درجات الحرارة في محطات الدراسة :



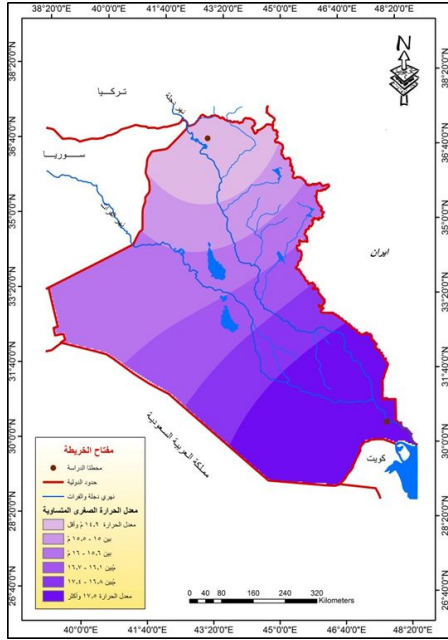
أولاً : تحديد منطقة الدراسة

- فيما يخص الموقع الفلكي لمحطة البصرة، تقع عند دائرة عرض (30° 33°) شمالاً وخط الطول (37° 50°) شرقاً .
- فيما يخص الموقع الفلكي لمحطة دهوك, تقع عند دائرة عرض (36° 50°) شمالاً وخط الطول (43° 00°) شرقاً .

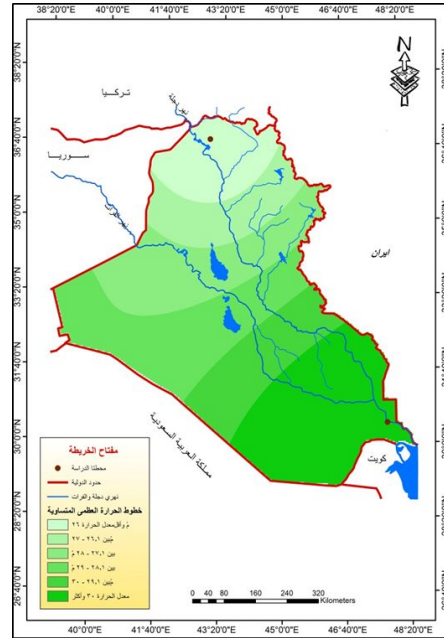
ثانياً: خصائص درجات الحرارة في محطات الدراسة:

- يبلغ المعدل السنوي لدرجات الحرارة في محطة دهوك 20,1م في حين بلغ المعدل السنوي لدرجات الحرارة في محطة البصرة 24,9م . وبهذا فإن المعدل السنوي لدرجة الحرارة في محطة البصرة يزيد عن المعدل السنوي لدرجة الحرارة لمحطة دهوك بمقدار 4,8م .
- يبلغ المعدل السنوي لدرجات الحرارة العظمى في محطة دهوك (25,8) درجة المئوية في حين بلغ المعدل السنوي لدرجات الحرارة العظمى في محطة البصرة (32,04) درجة المئوية. وبهذا فإن المعدل السنوي لدرجة الحرارة العظمى في محطة البصرة يزيد عن المعدل السنوي لدرجة الحرارة العظمى لمحطة دهوك بمقدار (6,2) درجة المئوية .
- يبلغ المعدل السنوي لدرجات الحرارة الصغرى في محطة دهوك (14,3) درجة المئوية، في حين بلغ المعدل السنوي لدرجات الحرارة الصغرى في محطة البصرة (18,4) درجة المئوية . وهذا يعني ان أقصى تباين المكاني لمعدلات السنوية لدرجات الحرارة الصغرى اعتماداً على محطات الدراسة، بلغ (4,1) درجة المئوية .

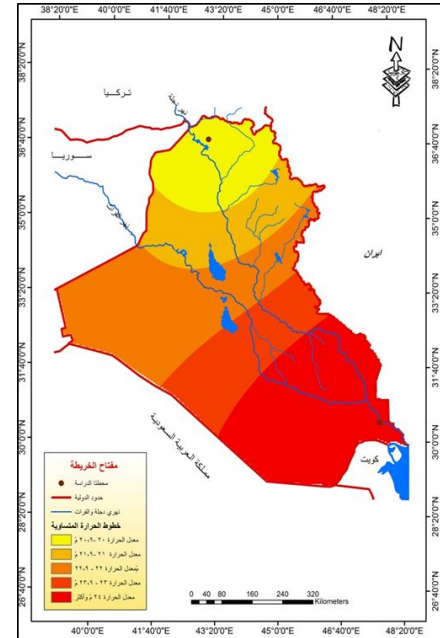
أ- معدل درجة الحرارة (م)



أ-معدل درجة الحرارة العظمى (م)



ج-معدل درجة الحرارة الصغرى (م)



(المصدر: من عمل الباحث باعتماد على جدول رقم 1)

ثانياً: خصائص درجات الحرارة في محطات الدراسة

- بلغ المجموع السنوي لدرجات الحرارة المتجمعة في محطتي دهوك والبصرة (5161,3 و 6933) درجة مئوية على التوالي .
- بلغ معدل سنوي لمدى الحراري الشهري في محطتي دهوك والبصرة بمقدار (11,5 و 13,6) درجة مئوية على التوالي .
- ارتفاع قرينة خروموف القارية في المحطات المعتمدة في الدراسة، حيث تراوح بين (85,14) في محطة دهوك و(87,24) في محطة البصرة، الأمر الذي يشير الى حدة قارية لمناخ محطتا المعتمدة في الدراسة .
- عدد الايام التي سجلت فيها الدرجات 40 درجة المئوية فأكثر في محطتي الدراسة (دهوك والبصرة) تشير إلى :
 - أن عدد الايام التي إرتفعت فيها درجة الحرارة الى أكثر من (40) درجة المئوية في فصل الصيف ذات تكرار كبير في محطة دهوك أذ بلغ مجموع عدد الايام 137 يوماً، وكان حصة شهر تموز الكبرى في عدد الايام لتلك المديات .
 - وجود عدد كبير من الأيام، ولاسيما خلال اشهر الصيف الحقيقية، وتصل فيه درجات الحرارة الى (45) درجة مئوية فأكثر في محطة البصرة، وبلغت (81) يوماً وكان حصة شهر تموز الكبرى في عدد الايام أتاك المديات

: ثالثاً: تحليل الجغرافي لخصائص درجات الحرارة في محطات الدراسة

1. إن خاصية التباين المكاني لدرجات الحرارة في محطتي الدراسة تعود بالدرجة الأولى إلى العوامل الآتية:-
 - لموقع الفلكي:- إن هذا التباين يمكن إن يفسر بامتداد محطتي (دهوك والبصرة) على دوائر العرض متباينة إذا يمتد على (16:6°) دائرة العرض متباينة، من جهة وحوالي (كم) من جهة ثانية .
 - يرتفع مقدار التباين المكاني للمعدلات السنوية والفصلية والشهرية عند الأخذ بنظر الاعتبار تقديرات المناطق المرتفعة في دهوك. ولاشك في إن سبب الرئيسي لهذه التباين الكبير في محطتي الدراسة عند الأخذ بنظر الاعتبار تقديرات مناطق مرتفعة تعود إلى عامل التضاريس.
 - تعرض منطقة الدراسة إلى الكتل الهوائية المتباينة خلال فصول السنة المختلفة (تتعرض خلال فصل الشتاء إلى الكتل الهوائية القطبية القارية (CP) التي تتصف بجفافها وانخفاض درجات حرارتها، وفي فصل الربيع والخريف تتعرض إلى الكتل الهوائية القطبية الباردة (mP)، وفي فصل الصيف تتعرض إلى الكتل الهوائية المدارية القارية (CT) التي تتبين

: ثالثاً: تحليل الجغرافي لخصائص درجات الحرارة في محطات الدراسة

- ب- إن خاصية التطرف الحراري في محطتي الدراسة تعود بالدرجة الأولى إلى :
 - وجود تباينات تضاريسية كبيرة بين محطتي دهوك والبصرة، إذ تراوح مستوى ارتفاع الأرض بين (2) متر فوق مستوى سطح البحر في محطة البصرة الى (569)م فوق مستوى سطح البحر في محطة دهوك من العراق .
 - وجود تباينات كبيرة في أطوال الليل والنهار من فصل لآخر، حيث بلغ هذا التباين حوالي (3:29:00) ساعة في محطة البصرة و(4:22:27) ساعة في محطة دهوك من العراق .
 - تعرض العراق إلى الكتل الهوائية المتباينة خلال فصول السنة المختلفة .
 - بروز السمة القارية في مناخ العراق التي تعد هي الأخرى مؤشراً لخاصية التطرف الحراري في العراق ويعود إلى الموقع القاري للعراق البعيدة عن المؤثرات البحرية .

شكرا

لحسن استماعكم